مرده/مردا

تقع القرية إلى الجنوب من مدينة نابلس وتبعد عنها حوالي 17كم وتقع إلى الجنوب من جماعين على مسيرة 2كم منها. يصل إليها طريق محلي يربطها بالطريق الرئيسي نابلس – القدس وترتفع عن سطح البحر 430م، تتبع إدارياً لبلدية سلفيت وتبلغ مساحة القرية العمرانية حوالي 1050 دونماً ومساحة أراضيها حوالي 9000 دونم، تحيط بأراضيها أراضي جماعين، قيرة، كفل حارس، سلفيت، إسكاكا، ياسوف

الموقع والمساحة

تقع القرية إلى الجنوب من مدينة نابلس وتبعد عنها حوالي 17كم وتقع إلى الجنوب من جماعين على مسيرة 2كم منها. يصل إليها طريق محلي يربطها بالطريق الرئيسي نابلس – القدس وترتفع عن سطح البحر 430م، تتبع إدارياً لبلدية سلفيت وتبلغ مساحة القرية العمرانية حوالي 1050 دونماً ومساحة أراضيها حوالي 9000 دونم، تحيط بأراضيها أراضي جماعين، قيرة، كفل حارس، سلفيت، إسكاكا، ياسوف

السكان

بلغ عدد سكانها عام 1922 حوالي 290 نسمة ارتفع إلى 470 نسمة وفي عام 1967م بلغ عدد سكانها حوالي 763 نسمة ارتفع إلى 1030 نسمة عام 1987م ،وبعض الاحصاءات تقول انه وصل التعداد السكاني عام 2017 2375 نسمة

سبب التسمية

يعتقد أن كلمة مردا (مردة) جاءت من (مريدة) السريانية بمعنى المكان الحصين أو بمعنى التمرد والعصيان، وقد تعنى الأرض المنبسطة الرملية

مصادر المياه

تشتهر مردا بكثره الينابع الموجوده فيها حيث يوجد ثلاثه ينابيع

اشهرها.بئر القريه الواقع في وسطها وكان يعتمد عليه لقضاء جميع حاجات القريه والقرى المجاوره وذلك للشرب حيث يبلغ عمقه حوالي 40 متر تحت الارض ولا يجف في الصيف وفي الشتاء يطفح والماء تذهب منه هدرا حتي شهر جون حيث يبداء بالنزول

عين سميتا :- تقع غرب القريه حيث كان يستعملها المنازل القريبه منها في الشرب والري وقد تم ترميمها واستغلالها من قبل مؤسسة الؤيا العالميه وعقد دورات في مجال الزراعه حيث قاموا بحفر بركه ماء بطول 5 متر وعمق 4 متر لاستغالها عندما تجف عين سميتا في الصيف

بئر معاد يقع في الاراضي الواقعه غرب القريه حيث يبعد عن عين سميتا حوالي 500 متر وكانت ماءه تذهب هدرا بدون الاستفاده منها لبعده عن مركز القريه. وبشكل عام مياه القريه تم اتنزافها من قبل الاحتلال الاسرائيلي حيث قامو ببناء محطه مياه رئيسيه تقوم بسحب الماء من الينابيع الثلاثه لتزويد المستوطنات بالماء حيث يصل الماء الى مسوطنات غور الاردن.

التعليم

في الماضي كان الاهالي يدرسون في بيت يسمى المضافه بيت عماد حسن في

الوقت الحاضر حيث كان يتقاضى المدرس البيض مقابل عمله ولا يوجد صفوف اساسيه او ابتدائيه يجمعهم داخل البيت ويعطي الحصه للصغير والكبير.

تم بناء ثلاثه غرف دراسيه سنه 1957l حيث كان من الصف الاول حتي الصف الثالث في غرفه ومن الصف الرابع حتى الصف السادس في غرفه وكان للمدير والمدرسين غرفه . بعد ذلك تم اضافة غرف دراسيه اخري بخيث اصبح كل صف في غرفه ، حيث كانت الدراسه حتي المرحله الاعداديه وبعد ذلك يذهب الطلاب الى مدرسه جماعين حتى عام 1973 حيث اصبحت المرحله الاعداديه في القريه مختلطه .

في الوقت الحالي اصبحت مدرسه مردا مدرسه نموذجيه ويدرس بها من الصف الاول حتى الثالث ثانوى الفرع الادبي .

حيث تم بناء المدرسه سنه 2000 وتحتوى على اكثر من ثلاثين غرفه حيث يوجد بها غرفه للمختبر وغرفه للمكتبه وغرفه للحاسوب وايضا تم فصل الطلاب عن الطالبات وسوف تفصل المرحله الاساسيه عن المرحله الثانويه بحيث يصبح مدرستان للطلاب مدرسه اساسيه واخرى ثانويه.

بخصوص مدرسه البنات نفس المراحل التى تمت في مدرسة الذكور مرت بها مدرسه الاناث ، حيث سنه 2000 تم بناء مدرسه نموذجيه للبنات بعدد غرف حوالي 25 غرفه وايضا يوجد غرفه للمكتبه وللحاسوب حيث اصبحت المدرسه النموذجيه والمتميزه في محافظه سلفيت ويدرس بها الان حتي المرحله الثانويه /الادبي.

الوضع الصحي في القرية

كان الاهالي يعتمدون على مدينه نابلس للعلاج لسهوله المواصلات وايضا كانوا يذهبوا الى سلفيت القريبه ايضا حتى هذه الايام لم نتخلي بالتوجه الى نابلس او سلفيت لتلقي العلاج بالرغم من وجود عياده شبه كامله حيث يتواجد يوميا طبيب وايضا يوجد مختبر وعياده اسنان حيث كان سابقا ياتي للقريه طبيب يومين خلال الاسبوع بالاضافه الى وجود هيئات خيريه مع الطاقم الطبي بشكل متقطع للقريه والعلاج والدواء شبه مجاني ثمن رمزي.

الثروة الزراعية

يعتمد اهل القريه سابقا على الزراعه وكان اهتمامهم الاول بالزيتون والزيت حيث كانوا يعتمدون عليه بشكل اساسي وايضا كانوا يفلحون الارض بزراعتها بالقمح والشعير لعمل اكتفاء ذاتي لمواشيهم والزائد عن الحاجه يباع في نابلس ، ومما كان ملفت للنظر وقوف اهل القريه مع بعضهم بمساعده المتاخرين في قطف الزيتون او حصيده القمح او الشعيربان يتجمعوا ويذهبوا جماعات حتي ينهى المزارع جنى محصوله .

كان الاهلي يعتمدون على الابقار في حراثه الارض والدواب الاخرى حتى هذه الايام حيث اصبح التراكتور او الطريقة الكيماويه في رش الارض.

عائلات القرية وعشائرها

العائلات

النسيج السكاني للقرية

تتألف قرية مردا من اثنى عشر عائله كما هو موضح ادناه:-

1. عائله معتوق

2. عائلة ابراهيم

3. عائلة البراعشه

4. عائله حجيــر

5. عائله ابو بكر

6. عائله قاسم

7 عائله السعيــد

8 عائلة منصــور

9 عائلة سليمــان

10 عائلـة ابـــداح

11 المهاجريـــــن

A. دار ابو الهيجاء

B. دار ابو شمــه

C. دار شحـــاده

D. دار سمـــــرى

12 عائله الخفش وتنقسم الى سته افخاذ وهم :-

A. دار محمد

B. دار احمـد

C. دار الحاج محمود

D. دار نجم الدين

E. دار حمــدان

F. دار الشيخ صالح

المجلس البلدي

تم انتخاب اعضاء المجلس سنه 2005 بانتخابات حره اقرتها السلطه الوطنيه الفلسطينيه ، وتم انتخاب مجلس قروى جديد في اواخر سنه 2012